أسئلة وأجوبة

س سألنا الاديب ي. ص. من هو يوحنا مار ماكون الذي يذكره المؤرخون وهل هو ذات ناظر صغير ؟

يوحنا مرمغون

ج يوحنا مرمغون (لا مار ماكون كما جاء في تاريخ سورية ٧ : ٣٣٦ — ٣٤٨) ارسلهُ الموارنة الى ملك فرنسة سنة ١٦٩٥ يطلبون منهُ ان يجعل الشيخ حسن الخازن قنصلاً على بيروت. وفي الآثار الخطية التي في ايدينا يدعوه البطريرك الدويهي « وكيلهُ » ويسميهِ الشيخ حسن « تابعهُ » ويوصيان بهِ « لانهُ ابن اخاويد ». اما حقيقة نسبتهِ الى ناظر صغير فلم نجد ما يثبتها او ينفيها وقد استغربنا كيف ان الدويهي قد ضرب صفحاً عن هذا الكافلير في تاريخهِ وهو معاصر لهُ ورسولهُ الى ملك فرنسة ولدينا الرسائل الخطية التي تشير الى ذلك نشرها عند سنوح الفرصة ا. ر

س كتب لنا بعض المستفيدين: اذا كان عدد الحروف الشمسية ١٤ وعدد الحروف القمرية كذلك ١٤ كان مجموع الحروف الهجائية العربية ٢٨ حرفاً. فان الالف الممدودة الحرف الهاوي ليست حرف هجاء لانها لا تقبل الحركات ولا يُبتدأ بها ولا تأتي حرف لين بل هي ابتدا مدّ حركة الفتح ولا تكون اصلية في الالفاظ العربية الا في بعض الحروف كالف ما ولا وانى ومعلوم ان الحرف غير مشتق فلا يُعرف اصلهُ. وعليهِ فالذي عدا بعض المتكلمين عن علم العربية الى القول بان حروف الهجاء ٢٩ حرفاً. نرجو الافادة ولكم الفضل ا. ص

عدد حروف الهجاء

ج من زعم انَّ حروف الهجاء العربيَّة ٢٩ حرفاً لا يدقق في الكلام لأن الالف كما اثبت المستفيد ليست بحرف اذ لا تقبل الحركات ولا يُبتدأ بها . وانما الحرف الذي يجب الشروع بهِ هو الهمزة التي تُعدّ بين الحروف الحلقيَّة . ثمَّ ان الهمزة عينها ليست حرفاً تاماً بل كاحدى الضوابط وهي تحتاج غالباً الى كرسيّ من حروف العلَّة. الَّا ان العرب حملوها على شبه الالف في اللغات الساميَّة كالعبرانيَّة (א) والسريانيَّة (ܐ) والحبشيَّة (አ) وهي فيها حرف حلقيّ قابل لكلّ الحركات وإنْ خُصَّت بالفتحة لذلاقتها. فاذا سميتَ باسم الالف في حروف الهجاء وجب ان تفكر بالهمزة (ء) او (أ) ومن ثمَّ لا يكفي ذكر الالف وحدها كما يفعل بعض اللغويين لكن يجب ان يلحقوها بذكر الهمزة التي هي حرف صحيح ودعاها لسان العرب بذلك « جزءاً من مدَّة بعد فتحة » فبها كليها تبلغ حروف الهجاء ٢٩ حرفاً ل. ص